

السطور الأخيرة

■ سلام خياط

محنة المترجم

أمامي ترجمتان لنص واحد ، مترجمين إثنيين — مغربي ومشرقي — يختلفان في المبني والمعنى العام ، مما يؤثر سؤالا محورياً : أيهما الحقيقي ؟ وأيها أشد إرتباطا بالنص الأصلي الذي قصده صاحب النص ؟؟
الترجمة : كما هو معروف (إلترام) الى جانب كونها علم وفن وحسن إختيار ... ودراية كافية (أكاد أقول تامة)) بأفانين اللغتين : الأصلية (المترجم عنها) والمترجم إليها ... فهي (علم) بسبب ، إن على المترجم أن يستوعب الخصائص اللغوية والنحوية والدلالية والسياق العام للغة التي يترجم عنها الى اللغة التي يترجم إليها ، وكونها (فن) من حيث إن على المترجم أن يستوعب الخصائص الجمالية في اللغتين ، أما كون الترجمة أختيار ، فبسبب إن على المترجم أن يسأل : ماذا أترجم ؟ ولماذا أترجم هذا النص دون غيره ؟ ولن أترجم ؟؟
الترجمة إلترام أخلاقي ، ، فقد توجب على المترجم الإنجليزي لسرحية (كوميديا قديمة) أن يدعو مؤلفها الروسي الى لندن للإشراف على نقل النص الروسي للإنجليزية . . وكان المترجم الإنجليزي لرواية (مائة عام من العزلة) مضطراً للقاء غابريل ماركيز في محل إقامته ليتفق معه حول بعض التراكيب عند نقلها من الإسبانية إلى الإنجليزية . .
شهرة (باسترناك) لم تتأت (ى) من كونه شاعراً فحسب ، فقد ذاع صيته بسبب ترجماته لروائع شكسبير - ماكبث وهامليت وعطيل والملك لير ، وكان شكسبير - عبر ترجمة باسترناك قد أصبح روسيا لا إنجليزية .
وكأننا لا نعرف عن صدقي إسماعيل مترجماً إلا من خلال ترجمته لكتاب (رامبو) ، فما أن يذكر إسم رامبو إلا ويقفز للذهن اسم صدقي إسماعيل وإن كان هذا الأمر لا يلغي جهد المترجم خليل خوري ل (رامبو) ..
.....

الترجمة الملتزمة . عناء ومكابدة ، خلافاً للتأليف الحر الذي يختار المؤلف الفاظه ومصطلحاته من مخزونه الثقافي والعرفي في اللغة الأم ، ، فيا لنقل أعياء المترجم ويا لسعة صدر القراء فيما يقرأون من ترجمات .
بعض الجذابات مستلة من موضوع (ما بعد الذكرة .. للكاتب سامي محمد)

الترجمة إلترام أخلاقي ، ، فقد توجب على المترجم الإنجليزي لسرحية (كوميديا قديمة) أن يدعو مؤلفها الروسي الى لندن للإشراف على نقل النص الروسي للإنجليزية .

حرب المياه تتصاعد بين عشائر ذي قار ومدفع الهاون أبرز سلاح في المواجهة

- لجنة أمنية وإدارية لإعادة رسم حدود الأراضي التابعة للمزارعين
- القضاء يكشف ارتفاع جرائم النهوة الى 40% في ريف المحافظة

□ ذي قار / حسين العامل

كشفت إدارة محافظة ذي قار، عن تشكيل لجنة خاصة لفض النزاعات العشائرية حول الأراضي الزراعية في ناحية المنار، وفيما أكدت محكمة استئناف ذي قار ارتفاع معدلات الجريمة بنسبة 40 بالمئة في ريف المحافظة، أشارت الى أن القضاء يشجع على الصلح وانتهاء المنازعات بصورة رضائية والحد من المظاهر العنصرية في المجتمع.

وقال رئيس اللجنة الزراعية العليا النائب الأول لمحافظة ذي قار عادل الدخيلي لـ "المدى"، إنه "تقرر تشكيل لجنة خاصة لفض النزاعات العشائرية حول الأراضي الزراعية في ناحية المنار (65 كم شرق الناصرية)" ، مشيراً الى أن اللجنة برئاسة مستشار المحافظ للشؤون الزراعية الدكتور خليل أمين الغالبي ونضم في عضويتها مدير الزراعة ومسؤول الشعبة القانونية ومدير قسم الأراضي وممثل عن دائرة شؤون العشائر .

ولفت الدخيلي الى أن "تشكيل اللجنة يهدف حل المنازعات العشائرية بصورة سلمية وتجنب المواجهات المسلحة ولاسيما إن المشكلة بين العشائريين أخذت تتفاقم وتتطلب حلاً عاجلاً، حيث ستقوم اللجنة بتثبيت حدود الأرض الزراعية المتنازع عليها والتوصل الى اتفاق بين الأطراف المتنازعة يحول دون تكرار وتجدد النزاع .

وشدد الدخيلي على أهمية فض النزاعات العشائرية التي تخص الأراضي العائنة للدولة والمؤجرة للفلاحين والمزارعين، وتثبيت حدودها لتفادي حدوث وتطور المشاكل العشائرية التي قد تصل في بعض الأحيان الى الاقتتال .

ولفت الى أن "العشائر في ذي قار أخذت تنجأ في الأونة الأخيرة الى الحكومة المحلية والقضاء في حل المنازعات حول الأراضي لغرض معرفة حدوده الأرض والمساحة المقررة للزراعة أو السكن في المناطق الزراعية".

يذكر أن النائب الأول لمحافظ ذي قار النقي في وقت سابق بمعظمي العشائر المتنازعة وتم الاطلاع على آراء جميع الأطراف لغرض



ضحايا في نزاع عشائري

ريف المحافظة. وأشار حسين الى أن "جرائم القتل والمنازعات العشائرية والنهوة ارتفعت في ريف ذي قار ما بين 30 - 40 بالمئة"، لافتاً الى أن "العوامل الاقتصادية والبيئية الاجتماعية والعادات والتقاليد العشائرية وانتشار السلاح تقف وراء ارتفاع معدلات الجرائم الجنائية".

وأكد حسين على أن "القضاء يشجع على الصلح وانتهاء المنازعات بصورة رضائية والحد من المظاهر العنصرية في المجتمع فهو يقبل الصلح كدليل ويغلق الدعوى المنظورة أمام القضاء".

وتعود أسباب اندلاع النزاعات العشائرية المسلحة في الغالب إلى خلافات على المياه، أو تقسيم الأراضي، أو تجاوز على المحاصيل الزراعية، أو نتيجة خلافات أسرية، أو مشاجرات تحصل بين أبناء العشائر وحتى بين أبناء العشيرة الواحدة، كما يمكن لحيوان ما يتجاوز على حقل أو مزرعة تعود للآخرين أن يتسبب بنزاع مسلح بين أبناء العشائر.

وكانت قيادة شرطة محافظة ذي قار، أعلنت يوم الإثنين (20 شباط 2017)، عن شن حملة عسكرية في إحدى النواحي، شمال مدينة الناصرية، لفض نزاع عشائري تسبب بمقتل وإصابة ثلاثة أشخاص، وفيما عزت النزاع بين عشيرتين من قبيلة الحاتم على "كري أحد الأنهر" في الناحية، أكدت مشاركة سرية من قوات سوات ومفازر من كلاب البوليسية ال (كي ناين) أثناء تنفيذ العملية.

وكانت محكمة استئناف ذي قار الاتحادية حذرت يوم الإثنين ال (30 تشرين الأول 2017) من ارتفاع معدلات الجريمة في ذي قار، وفيما عزت أسباب ارتفاعها الى تفشي البطالة وانتشار السلاح والمخدرات وضعف الوعي القانوني، دعت الى تدريس مادة القانون في المدارس وتفعيل دور المؤسسات التعليمية في نشر الوعي القانوني.

وأعلنت قيادة شرطة ذي قار، يوم (9 تشرين الأول 2017) عن إصابة طفلين بجروح مختلفة إثر تبادل لإطلاق النار في نزاع عشائري في قضاء الشرطة شمال الناصرية، أكدت اعتقال 3 أشخاص متورطين بالحادثة.

الريفية، فضلاً عن ضعف قبضة القانون وعجز القوات الأمنية عن الحد من تلك النزاعات والحيلولة دون اندلاعها. وفي معرض حديثه عن النزاعات العشائرية دورها في رفع معدلات الجريمة في المحافظة قال رئيس محكمة استئناف ذي قار الاتحادية القاضي محمد حيدر حسين لـ "المدى"، إن

الوقوف على أسباب النزاع وكيفية التوصل الى الحلول المناسبة والمرضية للطرفين. ويعزو المراقبون أسباب تكرار النزاعات العشائرية إلى شيوخ الفحريات العرفية، وانتشار هياكل العادات والتقاليد العرفية، وانتشار شتى أنواع الأسلحة من بنادق وقاذفات ومدافع هاون وأسلحة رشاشة في المناطق

المختلطة والمؤجرة للفلاحين والمزارعين، وتثبيت حدودها لتفادي حدوث وتطور المشاكل العشائرية التي قد تصل في بعض الأحيان الى الاقتتال .

ولفت الى أن "العشائر في ذي قار أخذت تنجأ في الأونة الأخيرة الى الحكومة المحلية والقضاء في حل المنازعات حول الأراضي لغرض معرفة حدوده الأرض والمساحة المقررة للزراعة أو السكن في المناطق الزراعية".

يذكر أن النائب الأول لمحافظ ذي قار النقي في وقت سابق بمعظمي العشائر المتنازعة وتم الاطلاع على آراء جميع الأطراف لغرض

المصادقة على تعيين أطباء الأسنان

أعلنت وزارة الصحة عبر بيان صحفي، أنه "تم الموافقة على القرار المرقم 18 لسنة 2017 والخاص بتعيين وتوزيع أطباء الأسنان من خريجي السنوات السابقة وخريجي الجامعات غير العراقية وخريجي إقليم كردستان الى دوائر الصحة في بغداد والمحافظات للعمل كأطباء أسنان متدربين لمدة سنتين استناداً لاحكام قانون التدرج الطبي والصحي رقم 6 لسنة 2000 وتعديلاته".

وتابع البيان إن "القرار يشمل تعيين وتوزيع أطباء الأسنان من خريجي السنوات السابقة وخريجي الجامعات غير العراقية وخريجي جامعات إقليم كردستان والبالغ عددهم (55) خريجاً منهم (5) من خريجي السنوات السابقة و(11) من خريجي جامعات إقليم كردستان و(39) من خريجي الجامعات غير العراقية".

وقال محمد الشمري أحد سائكني المجمع في تصريح صحفي، إن "بوابة حي الاسرى ومنذ انشائها شهدت انهياراً في ركائزها الأساسية، فهذا المشروع حاله حال المشاريع الأخرى المملوكة التي بقيت دون إنجاز".

وأضاف إن "البوابة وعلى مرور الفترة الماضية تعرضت الي تهالك وإنهيار في ركائزها"، مشيراً الى أن "البوابة تمثل تهديداً كبيراً على الوافدين إليها والى سكان المنطقة الداخلين والخارجين من خلالها".

تظاهرة في تازة ضد نقل حماية الكهرباء

تظاهر العشرات من أهالي ناحية تازة جنوب كركوك، احتجاجاً على جملة من الإجراءات المتخذة بشأن نقل منتسبي حماية الكهرباء في الناحية الى نينوى. وقال مدير الناحية حسين تازلي: إن "العشرات من أهالي تازة تظاهروا أمام المديرية والمؤسسات التابعة لوزارة الكهرباء والموجودة في الناحية احتجاجاً على نقل المنتسبين المكلفين بحماية هذه المؤسسات، والذين هم من أهالي الناحية الى الموصل".

وبين "لأنه أسباب قرار جلب منتسبين من خارج المنطقة لحماية هذه المؤسسات"، مضيفاً "نحن حمينا هذه المؤسسات لسنوات عدة ولم يحصل أي خرق أمني أو تعرض عليها، واليوم نتفاجأ بهذا القرار، إضافة الى ذلك فإن الناحية تعاني أيضاً من قلة الخدمات المتعلقة بساعات التجهيز".

المختصر

المخدرات والمؤثرات العقلية بالتنسيق مع بعض الأجهزة الأمنية وتقوم باعتقال مروجي ومتعاطي المخدرات والمشاركة في ندوات مختلفة في معظم نواحي اقصية المحافظة. وأشار الحسيني الى أن "قوة من مكتب مكافحة المخدرات التابع لشرطة بابل ألقت القبض على شخصين من سكنة محافظة النجف يتاجران بالحبوب المخدرة والمؤثرات العقلية إثر كمين نصب لهم في ناحية ابي غرق بعد متابعة دقيقة ومعلومات استخباراتية وضبطت بحوزتهم (1500) حبة مخدرة نوع (01). مبيناً إن "قوة أخرى من مكتب مكافحة المخدرات ألقت القبض على أحد مروجي الحبوب المخدرة وسط الحلة خلال كمين نصب له وضبطه بالجرم المشهود وبحوزته (50) حبة مخدرة نوع قبرصي مع بطل بلاستيك يحوي مادة النتر يقوم باستخدامه للشم". ولفت الحسيني الى أن "قوة أمنية تابعة لمكتب مكافحة المخدرات في بابل ألقت القبض بكمين نصب في ناحية ابي غرق على تاجر للحبوب المخدرة وضبطت بحوزته 120 حبة مخدرة". وأضاف الحسيني إن "القوة اقتادتهم مع المضبوطات لمركز احتجاز امني للتحقيق معهم بغية عرضهم على القضاء". وأشار الى أن "شرطة بابل تتخذ اجراءات استباقية مكثفة لمتابعة مروجي ومتعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية للحد من هذه الظاهرة مطالبا المواطنين الإبلاغ عن أي حالة مخدرات". يذكر أن محافظة بابل تتمتع باستقرار امني ملحوظ إلا أن الأجهزة الأمنية تعلن بين الحين والآخر عن اعتقال مطلوبين وشبته بهم بقضايا مختلفة وعلت خلال الاسابيع الماضية اعتقال العديد من تجار ومتعاطي مخدرات ومؤثرات عقلية وضبطت كميات كبيرة منها.

متهمان بتعاطي المخدرات في البصرة.. (أرشيف)

مخدر القبرصي ينتشر في بابل عبر الأركيلة

- الداخلية توقف شخصين من النجف يتاجران بحبوب الهلوسة في الرحلة
- مختصون يدعون الى رقابة المقاهي للحد من الإدمان عن طريق الشم

أفراد المجتمع وكذلك تفعيل القوانين والتشريعات ضد كل من يتاجر أو يتعاطى المخدرات وتشديد الرقابة على المنافذ الحدودية". بدوره يوضح الشاب أزهر كريم لـ "المدى"، "يجب العمل الآن للحد من ظاهرة المخدرات التي تزداد بين شباب المحافظة بقصد أو بدون قصد ومراقبة الحدود باجهزة حديثة لكشف المخدرات ومراقبة مقاهي الأركيلة مراقبة شديدة والقيام بعمليات توعوية بالمدارس والكليات والمساجد للتعريف بمخاطر المخدرات على المجتمع". من جانبه صرح الناطق الرسمي باسم القيادة العقيد الحقوقي عادل الحسيني لجريدة "المدى"، إن "شرطة المحافظة تتابع وبكل مفاصلها مروجي ومتعاطي

تلك التي توصل المدخن إلى تعاطي المخدرات وخصوصاً تدخين الشيشة (الأركيلة) وتقوية الرقابة الأمنية على المقاهي ومحال الكوفي شوب وتشكيل لجان طبية وأمنية لفحص المواد المستعملة في تحضير الأركيلة والقهوة لأنها قد تحتوي على مخدرات بقصد أو بغير قصد". ويقول الناشط المدني سليم محمد علي لـ "المدى"، إن "المخدرات أفة تهدد مجتمعنا إذا لم نستطع وضع الحلول والإجراءات الحازمة لها ويجب اجراء البحوث العلمية والتطبيقية لبعض الفئات العمرية وخصوصاً الشباب وأخذ العينات من مختلف المدارس والأماكن المتوقع فيها حدوث مثل هذا السلوك ونشر الوعي الثقافي بين كافة

الصارمة على عمل الصيدليات وتكثيف الجهود الاستخبارية التي تهدف إلى معرفة من يتداول هذه المواد المخدرة وتطبيق القانون بحقهم وتشديد الإجراءات التفتيشية وتأكيدها في المنافذ الحدودية والمطارات والموانئ من أجل الحد من دخول المخدرات إلى البلد من الدول الأخرى وضرورة مراقبة الوالدين لتصرفات أبنائهم ولا سيما الأطفال في المدارس لرصد أي سلوك غريب قد يطرأ من سبيل كثرة النوم أو اختلال التوازن أو العزلة أو تغيير الأصدقاء لمعرفة ما إذا كان هذا الشخص قد يتعاطى مواد مخدرة ومحاربة ظاهرة التدخين التي تعد البوابة الأساسية التي توصل المدخن إلى تعاطي المخدرات وخصوصاً

حذر مختصون وأكاديميون في محافظة بابل، من تنامي نسبة تعاطي المواد المخدرة بين شريحة الشباب في المحافظة نتيجة غياب الرقابة على مقاهي الأركيلة، وضعف السلطات الأمنية في ملاحقة المروجين لها، و طالبا بتكثيف الحملات التفتيشية على الصيدليات.

ويقول رئيس طب المجتمع في كلية الطب ببابل الدكتور حسن علوان بيغي لـ "المدى"، أن "جامعة بابل عقدت العديد من الندوات العلمية حول المخدرات وتعاطيها وأثارها السلبية على المجتمع بصورة عامة والأسرة بشكل خاص وخرجت تلك الندوات بتوصيات منها زيادة التثقيف الإعلامي على خطورة المخدرات وبيان أثارها السلبية على الفرد والمجتمع من خلال زيادة النشاطات الإعلامية في وسائل الإعلام المختلفة التي تصب في توعية الناس عن هذه الأفة الخطيرة وأن تتولى الوزارات بالتنسيق مع وزارة الصحة القيام بطبع بوسترات تعريفية عن مخاطر المخدرات وسبل الوقاية من تناولها وتوزيعها على منتسبيها أو وضعها في دوائرهم وضرورة تشديد الرقابة



متهمان بتعاطي المخدرات في البصرة.. (أرشيف)